1380

رسالہ ای ساغوجی فی المنطق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على توفيقه ونسأله هداية طريقه ونصلي على محمد وآله

أجمعين وبعد فهذه رسالة في المنطق أوردنا فيها

ما يجب استحضاره لمن يبتدئ في شيء من العلوم مستعينا بالله

ينقسم المنطق إلى قسمين اصطلاحي وفلسفي

يدل إما بالمطابقة وعلى

جزئه بالتضمن إن كان له جزء وعلى ما يلازمه في

الذهن بالالتزام كالإنسان فإنه يدل على الحيوان

الناطق بالمطابقة وعلى أحدهما بالتضمن وعلى

قابل العلم والصنعة الكتابة بالالتزام ثم اللفظ

إما مفرد وهو الذي لا يراد بالجزء منه دلالة على

جزء معناه كالإنسان وإما مولف وهو الذي

لا يكون كذلك كزيد حيوان والمفرد إما كلي وهو الذي

لا يمنع تصور مفهومه عن وقوع الشركة

الإنسان

كالانسان واما جزئي وهو الذي يمنع نفس تصور
مفهومه عن ذلك كزيد والكلي اما ذاتي وهو الذي
يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة
الي الانسان والفرس واما عرضي وهو الذي يخالفه
كالضاحك بالنسبة الي الانسان والذاتي اما مقول
في جواب ماهو حسب الشركة المحضة كالحيوان
بالنسبة الي الانسان والفرس وهو الجنس ويرسم
بانه كلي مقول علي كثيرين مختلفين بالحقايق في
جواب ما هو واما مقول في جواب ما هو حسب
الشركة والخصوصية معا كالانسان الي زيد
وعمرو وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول علي كثيرين
مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو
واما غير مقول في جواب ما هو بل مقول في جواب

بالنسبة ج

اي شيء هو في ذاته وهو الذي يميز الشيء عما يشاركه
في الجنس كالناطق بالنسبة الى الانسان وهو الفصل ويرسم
بانه كلي يقال على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته
واما العرض اما ان يمتنع انفكاكه عن الماهية وهو
العرض اللازم او لا يمتنع وهو العرض المفارق وكل واحد
منهما اما ان يختص بحقيقة واحدة وهو الخاصة
كالضاحك بالقوة والفعل بالنسبة الى الانسان ويرسم
بانها كلية تقال على ما تحت حقيقة واحدة فقط
فولا عرضيا واما ان يعم حقايق فوق واحدة فهو
العرض العام كالمتنفس بالقوة والفعل بالنسبة الى
الانسان وغيرها من الحيوانات ويرسم بانه كلي
يقال على ما تحت حقايق مختلفة فولا عرضيا
القول الشارح للحد قولنا على ماهية الشيء

وهو

الذي يتركب من جنس الشي وفصله القريبين
كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان وهو الحد
التام والحد الناقص هو الذي يتركب من جنس
البعيد وفصل القريب كالجسم الناطق بالنسبة
الى الانسان والرسم التام هو الذي يتركب من جنس
الشي وخاصته اللازمة كالحيوان الضاحك في تعريف
الانسان والرسم الناقص هو الذي يتركب عن العرضيات
المختصة جملتها لحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الانسان
انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادي البشرة مستقيم
القامة ضحاك بالطبع القضايا القضية قول
يصح ان يقال لقايله انه صادق فيه او كاذب وهي اما
حملية كقولنا زيد كاتب واما شرطية متصلة
كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما

شرطية منفصلة كقولنا العدد اما ان يكون زوجا
او فردا الجزء الاول من الحملية يسمى موضوعا والثاني
يسمى محمولا والجزء الاول من الشرطية يسمى مقدما والثاني
تاليا والقضية اما موجبة كقولنا زيد كاتب واما
سالبة زيد ليس بكاتب وكل واحد منهما اما مخصوصة
كما ذكرنا واما كلية مسورة كقولنا كل انسان كاتب
ولا شيء من الانسان بكاتب واما جزئية مسورة
كقولنا بعض الانسان كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب
واما ان لا يكون كذلك يسمى مهملة كقولنا الانسان كاتب
والانسان ليس بكاتب والمتصلة اما لزومية كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما اتفاقية
كقولنا ان كانت الانسان ناطقا فالحمار ناهق والمنفصلة
اما حقيقية كقولنا العدد اما زوج واما فرد وهي مانعة

للجمع والخلق واما مانعة الجمع فقط كقولنا هذا
الشيء اما حجر او شجر واما مانعة الخلق فقط كقولنا زيد
اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق وقد يكون
المنفصلة ذات اجزاء كقولنا هذا العدد اما
زايد او ناقص او مساو والتناقض هو اختلاف القضيتين
بالسلب والايجاب بحيث يقتضي لذاته ان يكون
احديهما صادقة والاخرى كاذبة كقولنا زيد كاتب
زيد ليس بكاتب ولا يتحقق ذلك الا بعد اتفاقهما
في الموضوع والمحمول والزمان والمكان والاضافة
والقوة والفعل والجزء والكل والشرط ونقيض الموجبة
الكلية انما هي السالبة الجزئية كقولنا كل انسان
حيوان وبعض الانسان ليس بحيوان ونقيض السالبة
الكلية انما هي الموجبة الجزئية كقولنا لا شيء من الانسان

حيوان وبعض الانسان حيوان والمحصورتان لا يتحقق
التناقض بينهما الا بعد اختلافهما في الكمية لان الكليتين
قد يكذبان كقولنا كل انسان كاتب ولا شيء من الانسان
بكاتب والجزئيتين قد تصدقان كقولنا بعض الانسان
كاتب وبعض الانسان ليس بكاتب العكس وهو ان يصير الموضوع
محمولا والمحمول موضوعا مع بقاء السلب والايجاب بحاله
والتصديق والتكذيب بحاله والموجبة الكلية لا تنعكس
كلية اذ يصدق قولنا كل انسان حيوان ولا يصدق كل
حيوان انسان بل تنعكس جزئية لانا اذا قلنا كل انسان حيوان
فانا نجد الموضوع شيئا موصوفا بالانسان والحيوان فيكون
بعض الحيوان انسانا والموجبة الجزئية ايضا تنعكس جزئية
بهذه الجهة والسالبة الكلية تنعكس لا شيء من الانسان بحجر
صدق قولنا لا شيء من الحجر بانسان والسالبة الجزئية لا تنعكس

لهما لزوما فانه يصدق قولنا بعض الحيوان ليس بانسان
ولا يصدق عكسه القياس هو قول مولف من اقوال
متي سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر وهو اما اقتراني
كقولنا كل جسم مولف وكل مولف حادث فكل جسم
حادث واما استثنائي كقولنا ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود
فالشمس ليس بطالعة والمكررين مقدمتي القياس
فصاعدا يسمي حدا اوسط وموضوع المطلوب
يسمي حدا اصغر ومحموله يسمي حدا اكبر والمقدمة
التي فيها الاصغر يسمي الصغري والتي فيها الاكبر تسمي الكبري
وهيئة التاليف من الصغري والكبري تسمي شكلا
والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في
الصغري موضوعا في الكبري فهو الشكل الاول وان

رتبة تقسيم تصورية
والتصوري ينقسم الى
الباري وهي الكليات
هي قول الشارح والتصا
الى مبادي ومقاصد فالا
وهي القضايا والمقاه
الا قياسه

والمشترك

كان بالعكس فهو شكل الرابع وان كان موضوعا فيهما
فهو الثالث وان كان محمولا فيهما فهو الثاني فهذه
هي الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق والشكل الرابع
فيها بعيد عن الطبع جدا والذي له طبع مستقيم
وعقل سليم لا يحتاج الى رد الثاني الى الاول وانما ينتج
الثاني عند اختلاف مقدمتيه في السلب والايجاب
والشكل الاول هو الذي جعل معيار العلوم فنورده
ههنا ليجعل دستورا وينتج منه المطلوب وضروبه
المنتجة اربعة الضرب الاول كل جسم مولف وكل مولف
محدث فكل جسم محدث الضرب الثاني كل جسم
مولف ولا شيء من المولف بقديم فكل جسم ليس بقديم
الضرب الثالث بعض الجسم مولف وكل مولف حادث
فبعض الجسم حادث الضرب الرابع بعض الجسم مولف ولا شيء

من